



إجراءات السلامة في عيد الاضحى خلال جانحة كورونا

المقدمة :

عيد الأضحى من اهم المناسبات الدينية للمسلمين ويتميز بالتجمعات الاجتماعية والدينية حيث تتجمع العائلات والأصدقاء المسلمون للصلاة معاً وتقديم الصدقات والتصدق من الاضحية .

ينتشر فيروس **كوفيد-19** بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب **بكوفيد-19** من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، ويمكن أن تحدث العدوى أيضاً عندما يلمس الأفراد الأسطح الملوثة ثم العيون أو الأنف أو الفم قبل تنظيف أيديهم.

يوجد أيضاً دليل على انتقال **كوفيد-19** بين الإنسان والحيوان. حيث تشير الدلائل الحالية إلى أن الأشخاص المصابين بـ SARS - CoV-2 يمكن أن يصيبوا الثدييات الأخرى ، بما في ذلك الكلاب والقطط و حيوان المنك . ومع ذلك ، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه الثدييات المصابة تشكل خطراً كبيراً في نقل المرض إلى الانسان ، حيث انه مابين الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ما هو مرتبط بالماشية وتسببت في نفسي الأمراض.

نفذت العديد من البلدان تدابير التباعد الجسدي والاجتماعي بهدف وقف انتقال المرض وانتشاره عن طريق الحد من التجمع بين الناس ، وذلك باتباع إجراءات مثل إغلاق المساجد ومراقبة التجمعات العامة وغيرها من القيود المفروضة على الحركة والتجمعات. هذه التدابير هي آليات مراقبة أساسية للسيطرة على انتشار الأمراض المعدية ، وخاصة التهابات الجهاز التنفسي ، المرتبطة بتجمعات كبيرة من الناس . هذه التدابير الاحترازية خففت تدريجياً في معظم البلدان التي تمت السيطرة فيها على الفيروس ؛ ولكن ، في بعض الحالات ، لوحظ ازدياد في الحالات لاحقاً.

لوحظ زيادة في عدد حالات **كوفيد-19** المرتبطة بالأنشطة الرمضانية وبالتوازي معها هذا العام ، لا سيما خلال الزيارات العائلية ، وقد شوهدت صلاة الجماعة والتجمعات في بلدان اقليم شرق المتوسط خلال شهر رمضان.

التجمعات الاجتماعية والدينية وذبح الاضاحى هي من اساسيات عيد الاضحى لذلك فإن التدابير الوقائية ، بما في ذلك استراتيجيات الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمع والتعبئة المجتمعية الموجهة نحو



الأفراد والأسر والمجتمعات والحكومات هي مطلوبة لتعزيز الرسائل السلوكية والتشجيع على اتخاذ تدابير رئيسية لمنع وتقليل انتشار العدوى.

يسلط هذا المستند الضوء على نصائح الصحة العامة للممارسات والتجمعات الاجتماعية والدينية خلال عيد الأضحى والتي يمكن تطبيقها عبر سياقات وطنية مختلفة.

اتخاذ قرارات سليمة بشأن إدارة التجمعات الاجتماعية والدينية

يجب النظر بجدية في إلغاء التجمعات الاجتماعية والدينية خلال جائحة الكورونا. حيث توصي منظمة الصحة العالمية بأن يستند أي قرار لتقييد أو تعديل أو تأجيل أو إلغاء أو المضي قدما في عقد أي نشاط جماعي إلى عملية تقييم المخاطر الموحدة ، مع مراعاة الاتجاهات الوبائية والقدرات والموارد الحالية على أن تكون هذه القرارات جزءًا من نهج شامل اتخذته السلطات الوطنية للتصدي للوباء.

إذا تم إلغاء التجمعات الاجتماعية والدينية، سيتم استخدام البدائل الافتراضية مثل التلفزيون والرديو والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وفي حال تم السماح بتجمعات عيد الأضحى، فينبغي تنفيذ تعليمات الوقاية والاجراءات الاحترازية للتخفيف من خطر انتقال **كوفيد-19** ، مثل الاجراءات المدرجة أدناه:

ارشادات حول التباعد الجسدي

- الالتزام بالتباعد الجسدي من خلال الحفاظ على مسافة 1 متر على الأقل بين الناس في جميع الأوقات.
- في حالة عدم القدرة على تنفيذ التباعد الجسدي، يوصى بارتداء كمامة من القماش و من المهم اتباع أفضل الممارسات حول كيفية ارتداء الكمامات وإزالتها والتخلص منها ، وإجراء نظافة اليدين بعد الإزالة.
- القاء التحية بالطريقة المقبولة ثقافياً ودينياً في المجتمع والتي تجنب الاتصال الجسدي ، مثل التلويح ، أو الإيماء ، أو وضع اليد على القلب.
- منع التجمعات الكبيرة في الأماكن العامة المرتبطة بأنشطة العيد ، مثل الأسواق والمحلات التجارية والمساجد، وإذا سمح بذلك ، يجب وضع آلية لتنظيم مثل هذه الأنشطة وتجنب تجمع الناس والالتزام بتعليمات الوقاية.



- التقليل من التجمعات الاجتماعية العامة والخاصة ، وتشجيع استخدام الهاتف والانترنت للمعايدة وتحيية الناس لتخفيف انتقال العدوى.
- النظر في إغلاق أماكن الترفيه ، خاصة الأماكن المغلقة ، خلال العيد لتجنب التجمعات.

ارشادات للفئات عالية الاختطار

- حت الأشخاص الذين يشعرون باعراض تنفسية مثل الحمى والسعال على تجنب الخروج من المنزل والابتعاد عن التجمعات .
- حت الأفراد البالغين من العمر 60 عامًا أو أكثر أو أي شخص يعاني من الامراض المزمنة (مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وأمراض الرئة المزمنة وأمراض الأوعية الدموية الدماغية وأمراض الكلى المزمنة ونقص المناعة والسرطان) على الابتعاد عن التجمعات ، حيث إنهم أكثر عرضة للإصابة الشديدة والوفاة من مرض **كوفيد-19**.

تدابير للتخفيف من التجمعات

يجب تطبيق الإجراءات التالية على كل التجمعات خلال عيد الأضحى مثل الصلوات و المآدب والوجبات الجماعية .

❖ مكان الصلاة

- الصلاة في الهواء الطلق إن أمكن؛ اوخلاف ذلك يجب التأكد من أن المكان الداخلي به تهوية كافية وسريان جيد للهواء.
- اختصار المدة قدر الإمكان للحد من خطر الإصابة المحتمل بين الناس.
- اعطاء الاولوية لعقد خدمات أصغر مع حضور أقل في كثير من الأحيان ، بدلاً من استضافة تجمعات كبيرة.
- التمسك بالتباعد الجسدي بين المصلين ، من خلال إنشاء وتعيين أماكن ثابتة ، بما في ذلك عند الصلاة ، وعند الوضوء في مرافق الغسيل الجماعي ، وكذلك في المناطق المخصصة لتخزين الأحذية.
- تحديد عدد المصلين وتنظيم عملية الدخول والخروج من المساجد لضمان التباعد الآمن في جميع الأوقات.



- وضع تدابير لتتبع المخالطين في حال وجود حالة اصابة مؤكدة بين المصلين .

❖ النظافة الصحية

- التأكد من إن اماكن غسل اليدين مجهزة بشكل كاف بالصابون والماء وتوفر معقم اليد (70%) على الأقل من الكحول) عند مدخل المساجد وداخلها.
- ضمان توافر المناديل وصناديق النفايات مع أغطية مغلقة وبطانات يمكن التخلص منها ، وضمان التخلص الآمن من النفايات.
- استخدام سجاد الصلاة الشخصي لكل مصلي لوضعها على السجاد .
- تقديم عروض مرئية للنصائح حول المسافة الجسدية ، ونظافة اليد ، والرسائل العامة حول الوقاية من كوفيد-19.

• التنظيف المتكرر للمباني واماكن العبادة :

- فرض التنظيف الروتيني للأماكن حيث يتجمع الناس قبل وبعد كل تجمع ، باستخدام المنظفات والمطهرات.
- الحفاظ على المباني والمرافق نظيفة والحفاظ على النظافة العامة والصرف الصحي.
- تنظيف الأشياء التي يتم لمسها بشكل متكرر مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة وجوانب الدرج باستخدام المنظفات والمطهرات .

الاتصال بين الحيوان والإنسان والذبح

لم يتم حتى الآن تحديد مصدر فيروس سارس 2، و إن معرفة الحيوانات الأكثر عرضة للفيروس مهم في اكتشاف خازنات الحيوانات المحتملة و ذلك للتخفيف من انتقال العدوى وتفضيها في المستقبل . يجب على الدول اتخاذ تدابير صارمة حول بيع الحيوانات وذبحها وتوزيعها وفقاً للممارسات الآمنة الشائعة عند التعامل مع اللحوم مع ضمان تطبيق اللوائح الوطنية لسلامة الأغذية والنظافة الصحية.



تدابير الحيوانات

- للالتزام بمعايير السلامة عند شراء الحيوانات ، وخاصة عند استيراد الماشية.
- تخصيص مساحة كافية تحسباً للتدفق المتزايد للاضاحى وتجنب الاكتظاظ غير الصحي.
- الامتناع عن ذبح الحيوانات التي تبدو مريضة ، وتخصيص مساحة للحجر الصحي وعزل الحيوانات المشتبه في إصابتها.
- إجراء فحوصات بيطرية كافية للماشية للتخفيف من الأمراض الحيوانية المنشأ والعدوى الأخرى.
- الحرص على شراء الاضاحى من مصادر موثوقة .

المرافق

- عدم تشجيع الذبح في المنزل وزيادة عدد مرافق الذبح (السلخانة) لتنفيذ أفضل الممارسات وضمان معايير السلامة والمسافة الجسدية ، لكل من الاشخاص والعمال.
- يجب صيانة منشآت ومعدات الذبح بشكل صحيح والحفاظ على نظافتها. يجب إجراء فحص المرافق بشكل دوري لدعم المعايير.
- التأكد من أن العاملين في المنشآت يلتزمون بالتباعد الجسدى ، ونظافة اليدين ، وآداب السعال المناسبة ، واستخدام تدابير وقائية مناسبة أثناء معالجة الحيوانات، و يجب أن يكون الموظفون على دراية بأعراض **كوفيد-19**.
- يجب أن تكون إدارة النفايات الخاصة بالمنتجات الحيوانية غير المستخدمة في مكانها الصحيح ، ويجب أن يكون لدى المرافق خطة طوارئ في حالة التلوث أو التفشي.

السوق

- يجب توفير البنية التحتية الأساسية لتعزيز الصرف الصحي ، مثل المراض و اماكن غسل اليدين ، وإمدادات المياه الآمنة ، والجدران والأرضيات القابلة للتنظيف ، والصرف الصحي.
- ضمان أن يتم جمع جميع النفايات ، بما في ذلك النفايات الصلبة والسائلة .
- التخلص من النفايات بشكل منتظم من اسواق المواشى بشكل مثالي مرة واحدة على الأقل يوميًا.
- حماية مناطق السوق والأغذية من المخاطر البيئية ، بما في ذلك المطر والشمس والغبار والحشرات والقوارض والحيوانات الأخرى.



المركز الوطني لمكافحة الأمراض
NATIONAL CENTRE FOR DISEASE CONTROL - LIBYA



World Health
Organization
Libya

الاعمال الخيرية

عندما يتم توزيع اللحم ، يجب النظر في تدابير التباعد الجسدي المعمول بها و ترشيح أحد أفراد الأسرة للقيام بهذه المهمة ، ويفضل أن يكون ذلك من خلال وكالات أو خدمات مركزية، وذلك لتجنب الازدحام المرتبط بتوزيع اللحوم ، يجب استخدام الكيانات والوكالات والمؤسسات المركزية التي يجب أن تلتزم بالمسافة البعيدة طوال الدورة بأكملها (الجمع والتعبئة والتخزين والتوزيع).